قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية
الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552

(مقاربة معرفية لتحديد مساهمة برنامج رياضي مقترح وفق أسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية الذكاء الاجتماعي) دراسة ميدانية بولاية سوق اهراس

A cognitive Approach to Determine the Impact of A proposed Program According to the Discovery Method directed to the Development of Social Intelligence

جمال كسيلي [1,*]، فوزي تيايبية [2]
[2,1] جامعة محمد الشريف مساعدية بسوق اهراس- الجزائر

معلومات المقال
تاريخ المقال:
الإرسال : 2019/11/25
المراجعة :--
القبول : 2019/12/05

الكلمات المفتاحية:
برنامج رياضي،
أسلوب الاكتشاف الموجه،
الذكاء الاجتماعي.

ملخص

هدفت دراستنا إلى معرفة إذا كان للبرنامج الرياضي المقترح وفق أسلوب الاكتشاف الموجه دور في تنمية الذكاء الاجتماعي بحيث كانت فرضيات الدراسة على النحو الآتي للبرنامج الرياضي المقترح دور في تنمية مستوى أبعاد الذكاء الاجتماعي، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي بين القياس القبلي والبعدي يعزى للبرنامج المقترح وفق أسلوب الاكتشاف الموجه، وكان مجتمع دراستنا يمثل طلبة السنة أولى جذع مشترك اختير منهم عينة قصدية وطبق عليها البرنامج الرياضي المقترح لتنمية الذكاء الاجتماعي وفق منهج تجريبي عن طريق القياس القبلي والبعدي وتوصلنا الى ان البرنامج الرياضي المقترح له دور في تنمية مستوى أبعاد الذكاء الاجتماعي وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي بين القياس القبلي والبعدي ولصالح البعدي تعزى للبرنامج المقترح وفق أسلوب الاكتشاف الموجه.

Key words:

the discovery method directed,

Social intelligence,

Program according.

Abstract

Our study aimed to find out if the proposed program according to the guided discovery method played a role in the development of social intelligence so that the hypotheses of the study as follows for the proposed program have a role in developing the level of dimensions of social intelligence, there are statistically significant differences in the level of social intelligence between pre and post measurement The study program represents the students of the year the first common trunk selected from them a purposive sample and applied the proposed program for the development of social intelligence according to an experimental approach through pre and post measurement and we came to The proposed mathematical program has a role in the development of the level of social intelligence dimensions and that there are statistically significant differences in the level of social intelligence between the measurement of pre and post and post-Saleh attributable to the proposed program according to the method of discovery directed.

* Corresponding author at: Mohamed-Cherif Messaadia University of Souk Ahras, ALGERIA
Email :f.tiaibia@univ-soukahras.dz

1ـ مقدمة

نظراً لما للذكاء من تأثيرات ثقافية واجتماعية وتعليمية، فقد حرصت المجتمعات على اختلاف تنوعها الاهتمام بدراسة واستقصاء هذا المفهوم من جوانب شتى، إذ أضحى مسرحاً دراماتيكياً لعلماء النفس بعامة وعلماء القياس العقلي بخاصة. فانطلقت الدراسات والأبحاث مولدة نظريات شتى للذكاء عرفت بالنظريات التقليدية في تفسير الذكاء، إذ كان الاعتقاد سابقاً عند كثير من علماء النفس وبخاصة علماء القياس العقلي، أن كل شيء في الحياة يحتاج إلى أن يقاس، ففي رأي لورد كيلفن " إذا كنت لا تستطيع قياس شيء ما وتعبر عنه بالأرقام فإن معرفتك تظل ضحلة وغير مرضية، وفي الحقبة نفسها نشأت نظرية سبيرمان حول الذكاء العام واستندت على فكرة أن الذكاء يورث عن طريق الجينات والكروموسومات ويمكن قياسه من خلال قدرة المرء على تسجيل مجموع علامات كاف في اختبار عقلي ما، مثل اختبار ستانفورد – بينيه للذكاء الذي يعطي مجموعاً ساكناً و مستقراً لمستوى الذكاء (**نوفل**،2007). وتمثل نظرية الذكاءات المتعددة إحدى الاتجاهات الحديثة التي أحدثت منذ ظهورها انقلاباً جذرياً في أساليب التدريس، فقد غيرت نظرة المدرسين إلى المتعلمين وإلى أساليب تعليمهم وتعلّمهم وأوضحت الأساليب الملائمة للتعامل معهم وفق قدراتهم الذهنية، وتقدمت بمفهوم علمي جديد للذكاء، يبعده عن الطابع التجريدي، ويعتبر في الوقت ذاته كل الناس أذكياء، كلٌ بحسب نوع قدراته وكفاءته وما ينتجه، للإسهام في تطوير مجتمعه وتنمية إمكاناته الذاتية(**خطايبية والبدور**،2006) وتعد نظرية الذكاءات المتعددة، أسلوباً معروفاً للكشف عن أساليب التعلم والتعليم الملائمة لكل متعلم، واختيار الأنشطة والطرق والأساليب الملائمة لقدراته وميوله، وتطوير المناهج، وتحسين أساليب تقييم المعلمين والمتعلمين (**البدور**، 2004،2) وفي نفس السياق يقول غولد برغر الذي رصد الأبحاث التي أقيمت حول طيف أساليب التدريس إن إحدى المشاكل الأساسية خلال الطيف هو الافتقار لأبحاث تؤكد نظرية الطيف إضافة إلى أن مجموعة أساليب التدريس الحديثة ما زالت ميدانا ثريا للبحث والاستقصاء مما يمهد الطريق للباحثين قصد إجراء المزيد من البحوث التجريبية المقارنة بين مختلف الأساليب من جهة وعلاقتها بمتغيرات مختارة أخرى من جهة ثانية. (**عمر عمور**،2009، 83) ومن بينها الذكاء الاجتماعي بحيث يتصف مالك هذا الذكاء بقدرته على القيادة والتأثير على الآخرين، وكذلك القدرة على الاستجابة المناسبة للآخرين.

ومن الطرق المناسبة لهذا الذكاء ما يلي:

التعلم التعاوني، والمناقشات بأنواعها، وتمثيل الأدوار. المشروعات الجماعية في المدرسة والبيئة المحيطة، والألعاب الجماعية (كوثر كوجك2001).وهو ما سوف نسلط عليه الضوء في دراساتنا من خلال رؤية نتائج البرنامج المقترح وفق أسلوب تدريس وهو أسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية الذكاء الاجتماعي. وعليه كانت إشكالية دراستنا على النحو الآتي: هل للبرنامج الرياضي المقترح دور في تنمية الذكاء الاجتماعي ؟

2ـ الفرضيات

- للبرنامج الرياضي المقترح دور في تنمية مستوى أبعاد الذكاء الاجتماعي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي بين القياس القبلي والبعدي يعزى للبرنامج المقترح وفق أسلوب الاكتشاف الموجه.

3ـ **أهداف البحث**: هدفت دراستنا إلى معرفة إذا كان للبرنامج المقترح وفق أسلوب الاكتشاف الموجه دور في تنمية الذكاء الاجتماعي.

4- **منهجية البحث**: قمنا باقتراح برنامج رياضي وفق أسلوب الاكتشاف الموجه ثم أخضعنا عينة دراستنا لهذا البرنامج مع قياس قبلي وبعدي للذكاء الاجتماعي.

5- **الأبحاث والدراسات السابقة**: هدفت دراسة كل من عز الدين والعويضي (2006) بناء مقياس مقنن يكشف عن أساليب تعلم الطالبات بكلية التربية للبنات(الأقسام الأدبية) وفق نظرية الذكاءات المتعددة. استخدم فيها المنهج الوصفي في بناء المقياس وتم تحكيمه والتأكد من صدقه وثباته. ومن تم تطبيقه على عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة بلغ عددهن600 طالبة في الأقسام الأدبية الآتية: الدراسات الإسلامية. اللغة العربية. التاريخ. الجغرافيا. اللغة الإنجليزية.

كذلك أجرى أحمد وأبو العلا (2006) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر تدريس وحدة في الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجيات التعلم التعاوني لتنمية الذكاء الاجتماعي والمهارات الاجتماعية لرفع مستوى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم إلى مستوى أقرانهم في حجرة الدراسة في التحصيل. وقد تشكلت عينة البحث من مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي. وقد بلغ عدد أفراد العينة 179 تلميذاً (90 تلميذاً في المجموعة التجريبية و89 تلميذاً للمجموعة الضابطة). وقد أسفرت نتائج البحث: عن أن استخدام التعلم التعاوني لذوي صعوبات التعلم تؤدي إلى زيادة التحصيل المعرفي. وتنمية أبعاد الذكاء الوجداني. والمهارات الاجتماعية.

وقامت الأهدل (2009) بدراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل الجغرافيا وبقاء أثر التعلّم لطالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة جدة. وقد تكونت عينة الدراسة من (72) طالبة موزعة على مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد استخدمت الباحثة أداة ماكنزي المعرّبة من قبل: حسين (2000) لمسح الذكاءات المتعددة بعد تعديلها وتحكيمها بما يناسب عينة الدراسة، كما أعدت الباحثة

دليلاً للمعلمة في استخدام أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعدد في تدريس مادة الجغرافيا، وقامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي، وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار، تمّ تطبيقه قبلياً وبعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة، ثم أعيد تطبيقه بعد أربعة أسابيع لقياس بقاء أثر التعلّم، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل الجغرافيا وبقاء أثر التعلّم لدى الطالبات، وأوصت الباحثة بضرورة استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في العملية التعليمية وإعادة تخطيط الدروس للمناهج الدراسية وفق استراتيجيات الذكاءات المتعددة، وإعداد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات لتدريبهم على توظيف استراتيجيات الذكاءات المتعددة في العملية التعليمية.

وأجرت عشرية (2010) دراسة هدفت إلى تنمية الذكاءات المتعددة لأطفال ما قبل المدرسة بواسطة برنامج تعلم ذاتي مقترح لمنهج الخبرات، كما هدفت إلى التعرف على الفروق في تنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال الذين طبق عليهم البرنامج وفقاً لمتغيرات الجنس (ذكر - أنثى) ولغة التدريس (عربي -إنجليزي)، والمستوى الدراسي (الأول – الثاني)، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحث المنهج التجريبي، وقد أظهرت نتائج البحث أثر البرنامج في تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال المجموعة التجريبية، في حين أن عامل الجنس لم يكن مؤثراً بشكل واضح في تنمية الذكاءات لدى الأطفال من كلا الجنسين، وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج قد أثر بصورة أفضل في تنمية الذكاءات المتعددة للأطفال الذين يدرسون باللغة العربية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج أثر بصورة أفضل في تنمية الذكاءات لدى أطفال المستوى الأول مقارنة بالفئة العمرية الأكبر وهم أطفال المستوى الثاني تمهيدي.

6- الكلمات المفتاحية في البحث

1-6 **الذكاء الاجتماعي** يعرفه زهران: بأنه "قدرة الفرد على إدراك العلاقات الاجتماعية ،وفهم الناس والتفاعل معهم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية، مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي ،ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية. (**جميلة**،12،2015) هو ذلك النوع من الذكاء الذي يظهره الفرد في معاملته مع الآخرين، وفي ممارساته للعلاقات الاجتماعية "حتى أن الذكاء

الاجتماعي العالي هو مرادف لمفهوم البراعة اللباقة فهو القدرة على التكيف وسط البيئة الاجتماعية والتصدي بصورة فعالة للعلاقات الاجتماعية الجديدة. (**محمد غازي الدسوقي**،71،2008)

2-6 **أسلوب الاكتشاف الموجه**: هو أحد الأساليب التدريسية التي تقوم على نشاط المتعلم، والتوجيه من المعلم للوصول الى الأهداف التعليمية المطلوب تحقيقها من خلال الموقف التعليمي، حيث يكون ذا فعالية كبيرة في تدريس مجموعة المهارات الصعبة.(**صالح شيروان خضر**،336،2016) ويعرفه (حسن هادي) بأنه "إيصال المادة العلمية للطلبة"اعتمادا على إرشادات المدرس وإشراكه فعليا في عملية التعلم من خلال توجيه أسئلة متتابعة تمثل أجوبتها مثيرات حركية تؤدي إلى استجابات حركية في الاتجاه الصحيح للأداء الحركي مستخدما عملياته العقلية وخبراته السابقة.(**صالح ساجت وآخرون**،2013، 361) أما دراسة بآي وآخرون فتعتبره طريقة تعتمد علي عدم معرفة الطالب في بداية التعلم بالمبدأ أو القاعدة المراد تعلمها، ودور الطالب نشط وفعال، بينما يصبح دور المعلم هو دور موجه وميسر لعملية التعلم. **(Mary Bay & Others, 2009, 556)** التعلم بالاكتشاف الموجه هو طريقة لتحفيز الطلاب لجعلهم يستقصون الأفكار الأساسية حول موضوع ما ودور المعلم هو تنظيم المواقف التعليمية وتشجيع الطلاب ليكونوا أفكارهم بأنفسهم. **(Kelvin L. Seifer, 1991, 188)**

3-6 **البرنامج الرياضي المقترح** :هو مجموعة من الحصص المقترحة من قبل الباحث في أسلوب تدريسي من أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية وهو أسلوب الاكتشاف الموجه.

7- الدراسة الاستطلاعية

قام الباحث بالتوجه الى الميدان للوقوف على امكانية اجراء هذه الدارسة وكان الهدف منها الوقوف على المشكلات التي قد تواجه الباحث عند إجراء الدراسة. وتم فيها اجراء الصدق والثبات أو ما يعرف بحساب الخصائص السيكومترية بحيث تم إجراء الثبات عن طريق الاختبار واعادة الاختبار بعد 15 يوم على عينة مكونة من 10طلاب من مجتمع الدراسة، وخارج العينة التي ستخضع للتجربة.

حساب الخصائص السيكو مترية لأداة القياس:'مقياس الذكاء الاجتماعي'

- **الصدق**: إن استعمال أدوات بحثية لا يعرف صدقها يؤدي حتما إلى إضعاف قوة الدراسة، فالأداة الصادقة هي التي تنجح في قياس ما وضعت من أجله وليس شيئا آخر، ويشير مقدم عبد الحفيظ " أن الصدق يعني أن الاختبار يقيس ما أفترض أن يقيسه، وهناك طرق كثيرة لتحديد الصدق. (**مقدم عبد الحفيظ**، 1993، 23) لحساب صدق أداة الدراسة تم اللجوء إلى حساب الصدق المنطقي للتأكد من أن أداة القياس تقيس بالفعل ما وضعت لأجله:

- الصدق المنطقي

لمعرفة صدق الأداة هنا استخدمنا مؤشر الثبات، والذي يطلق عليه أيضا اسم الصدق الذاتي، وبما أن ثبات الاختبار (أداة القياس) يعتمد على ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار بنفسها إذا أعيد الاختبار على نفس الأفراد الذين أجري عليهم

في بادئ الأمر، لهذا كان الارتباط وثيقا بين الثبات والصدق الذاتي وهذا على اعتبار حساب الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق، ويحسب هذا النوع (الصدق الذاتي) بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار. (عمر عمور، 2009، 253) وبالاعتماد على هذا النوع من الصدق توصلنا إلى النتائج المبينة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (1) **يبين الصدق المنطقي لمقياس الذكاء الاجتماعي**

يبين الجدول رقم (1) أن أداة الدراسة (مقياس الذكاء الاجتماعي) تتمتع بالثبات والصدق المنطقي وبالتالي فإنها مناسبة لتحقيق أهداف الدراسة، وجاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

المقياس	معامل الارتباط	الصدق المنطقي
مقياس الذكاء الاجتماعي	0,827*	0,868

- الثبات: يؤكد التعريف الشائع للثبات أنه يشير الى إمكانية الاعتماد على أداة القياس أو على استخدام الاختبار، وهذا يعني أن ثبات الاختبار هو أنه يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة (نفس الظروف). (فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة ،2002، 165) وهذا هو الخيار الذي تم اللجوء إليه (TEST-RE-TEST) حيث طبقنا أداة القياس (مقياس الذكاء الاجتماعي) على عينة خارج العينة التي ستخضع للتجربة وبعد أسبوعين من التطبيق الأول وترميز الاستمارات أعدنا التطبيق على نفس الأفراد وفي ظروف مشابهة تماما لحصة التطبيق الأول من حيث المكان والتوقيت والظروف وعولجت النتائج المحصل عليها بحساب معامل الارتباط بيرسون.

الجدول رقم (2) **يبين معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني لمقياس الذكاء لاجتماعي**

مقياس الذكاء الاجتماعي	ن	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
	10	0,827*	,014

من خلال الجدول رقم (2) نجد أن معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق وإعادة التطبيق بلغت قيمته *0,827 وان مستوى الدلالة بلغ 0.014 وهي أقل عند مستوى 0,05 ويدل ذلك على أن ا أداة القياس تتميز بالثبات.

المنهج المتبع في الدراسة:

يُحدَّد منهج البحث في إطار أبعاد طبيعة المشكلة وأهدافها فالمشكلة تختار منهج بحثها. ومما لاشك فيه أن لكل دراسة تجريبية تصميم خاص بها لأن هذا التصميم يساعد على دقة النتائج وعلى تهيئة السبل الكفيلة بالوصول الى النتائج المطلوبة، ويتوقف نوع هذا التصميم على طبيعة مشكلة الدراسة والظروف الخاصة بالعينة المختارة. (**بن جدو بوطالبي** ،2008، 144) وعالجنا مشكلة دراستنا وفق المنهج التجريبي بطريقة الاختبار القبلي والبعدي، ولجأنا الى هذا التصميم لأنه مناسب لهذه الدراسة أولا. ولأن استخدام تصميم تجريبي مناسب أمر مهم في كل بحث تجريبي لأنه يساعد في الحصول عن إجابات لأسئلة البحث.والمنهج التجريبي يعتبر من أنجح وأكفأ المناهج لاختبار صدق الفروض. (**مروان عبد المجيد إبراهيم**،137،2000)

مجتمع وعينة الدراسة : مجتمع البحث هو جميع الأفراد أو الأحداث أو الأشياء الذين يُكوّنون مشكلة البحث. والعينة هي جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الاصلي. (**محمد عبد الفتاح الصيرفي**،186،185،2005) وعليه كان مجتمع بحثنا يمثل طلبة السنة الأولى جذع مشترك – معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية- جامعة سوق أهراس، أُختير منهم عينة بالطريقة العمدية (المقصودة). وهي العينة التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة. (**محمد عبيدات وآخرون**، 1999، 96) بحيث تم اختيار فوج واحد ممن تتوفر فيه متطلبات الدراسة . وبعد ضبط المتغيرات استقر العدد الإجمالي عند عشرة طلاب (10). حيث تم في الأخير استبعاد نتائج الطلبة غير الملتزمين بالبرنامج التعليمي.

أدوات جمع البيانات والمعلومات: مقياس الذكاء الاجتماعي البرنامج الرياضي المقترح، ميقاتي، صافرة، أقماع...

إجراءات التطبيق الميداني للأداة: أُجرِيَ تطبيق البرنامج الرياضي المقترح وذلك في الفترة من20/04/ 2019 وإلى غاية 20/05/ 2019. ووُزِّعَ البرنامج على (9 أسابيع) بواقع (2حصص) حصتين في الأسبوع ويستغرق تنفيذ الحصة الواحدة (حوالي2سا). وأشرف الباحث بنفسه على تنفيذ البرنامج تحت ظروف مشابهة في كل الحصص. وبعد الانتهاء من التنفيذ الكلي للبرنامج الرياضي المقترح قام الباحث بتوزيع استمارات الذكاء الاجتماعي مرة أخرى على العينة التجريبية للتعرف على مستويات الذكاء الاجتماعي الذي وصلت إليه عينة البحث من خلال العمل بالبرنامج المقترح وفق أسلوب الاكتشاف الموجه التي هي قيد البحث بتاريخ 2019/05/20، وبعد ذلك تم تفريغ البيانات في استمارات خاصة لغرض إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لاستخراج النتائج النهائية.

8- عرض النتائج

8-1 عرض نتائج الفرضية العامة

للبرنامج الرياضي المقترح دور في تنمية مستوى أبعاد الذكاء الاجتماعي.

جدول رقم (3) **يوضح الفروق في مستوى أبعاد الذكاء الاجتماعي بين القياس القبلي والبعدي لدى افراد العينة**

	Moyenne	N	Ecart type	T	ddl	Sig. (bilatéral)
الاخرينم الاخرين عالتعامل لبعد البعدي القياس عل تعامل لبعدالقبلي القياس	36,1000 35,9000	10 10	3,78447 3,98469	,129	9	,900
الاجتماعي التواصل لبعدالبعدي القيـاس الاجتمـاعي التواصـل لبعدالقبلي القياس	32,4000 34,1000	10 10	5,27468 4,88649	-1,645	9	,134
الاخرين فهم لبعد البعدي القياس الاخرين فهم لبعد القبلي القياس	29,4000 32,9000	10 10	5,10338 4,04008	-1,434	9	,186
الاجتماعي التأثر و التأثيرلبعد القبلي القياس	35,4000	10	3,53396	-2,539	9	,032

التعليق: من خلال الجدول رقم (3) يتبين أن قيمة t ,129 غير دالة إحصائيا حيث تبين أن مستوى الدلالة المعنوية Sig. (bilatérale) (0.90) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) و بالتالي ليست هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياس القبلي والقياس البعدي في بعد التعامل مع الاخرين لدى افراد العينة.

- اما بعد التواصل الاجتماعي فقد تبين أن قيمة t 1,645- غير دالة إحصائيا حيث تبين أن مستوى الدلالة المعنوية Sig. (0.13) (bilatérale) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) و بالتالي ليست هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياس القبلي والقياس البعدي في بعد التواصل الاجتماعي لدى افراد العينة. اما بعد فهم الاخرين فقد تبين أن قيمة t 1,645- غير دالة إحصائيا حيث تبين أن مستوى الدلالة المعنوية Sig. (bilatérale) (0.18) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) و بالتالي ليست هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياس القبلي والقياس البعدي في بعد فهم الاخرين لدى افراد العينة. اما بعد التاثير والتاثر الاجتماعي فقد تبين أن قيمة t 2,539- دالة إحصائيا حيث تبين أن مستوى الدلالة المعنوية Sig. (bilatérale) (0.03) أقل من مستوى الدلالة (0.05) و بالتالي هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياس القبلي والقياس البعدي في بعد فهم الآخرين لدى افراد العينة.

2.8 عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي بين القياس القبلي والبعدي يعزى للبرنامج المقترح وفق أسلوب الاكتشاف الموجه.

جدول رقم (4) **يوضح الفروق في مستوى الذكاء الاجتماعي بين القياس القبلي والبعدي لدى افراد العينة.**

	المتوسط الحسابي	N	الانحراف المعياري	t	D dl	Sig. (bilatéral)
القياس القبلي للذكاء الاجتماعي	133,300	10	11,16592	-2,827	9	0.020
القياس البعدي للذكاء الاجتماعي	146,800	10	15,66879			

التعليق

من خلال الجدول رقم (4) يتبين أن قيمة t -2,827 دالة إحصائيا حيث تبين أن مستوى الدلالة المعنوية Sig. (bilatérale) (0.02) أقل من مستوى الدلالة (0.05) و بالتالي تحقق الفرض البديل الذي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي بين القياس القبلي والبعدي يعزى للبرنامج المقترح وفق أسلوب الاكتشاف الموجه.

9. مناقشة النتائج

نصت الفرضية الجزئية الاولى على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي بين القياس القبلي والبعدي يعزى للبرنامج المقترح وفق أسلوب الاكتشاف الموجه، وهذا من خلال نتائج الجدول رقم (4) حيث تبين أن مستوى الدلالة المعنوية Sig. (bilatérale) (0.02) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني ان البرنامج الرياضي المقترح ساهم في تنمية مستوى الذكاء لدى العينة التجريبية وذلك من خلال الفرق الواضح بين المتوسط الحسابي في القياس القبلي والبعدي، ونشير هنا الى ان نتائج دراستنا تتفق الى حد ما مع نتائج دراسة الأهدل (2009) والتي هدفت إلى الكشف عن فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة وقد توصلت نتائج دراستها إلى فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل الجغرافيا وبقاء أثر التعلّم لدى الطالبات، وأوصت الباحثة بضرورة استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في العملية التعليمية . وتتفق نتائج دراستنا الى حد ما أيضا مع الدراسة التي أجرتها عشرية (2010) والتي هدفت إلى تنمية الذكاءات المتعددة لأطفال ما قبل المدرسة بواسطة برنامج تعلم ذاتي مقترح لمنهج الخبرات، كما هدفت إلى التعرف على الفروق في تنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال الذين طبق عليهم البرنامج وقد أظهرت نتائج البحث أثر البرنامج في تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال المجموعة التجريبية، وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج قد أثر بصورة أفضل في تنمية الذكاءات المتعددة للأطفال الذين يدرسون باللغة العربية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج أثر بصورة أفضل في تنمية الذكاءات لدى أطفال المستوى الأول مقارنة بالفئة العمرية الأكبر وهم أطفال المستوى الثاني تمهيدي،كذلك تتفق نتائج دراستنا مع الدراسة التي اجراها أحمد وأبو العلا (2006) والتي هدفت إلى التعرف على أثر تدريس وحدة في الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجيات التعلم التعاوني لتنمية الذكاء الاجتماعي والمهارات الاجتماعية لرفع مستوى التلاميذ ذوي صعوبات

التعلم إلى مستوى أقرانهم في حجرة الدراسة في التحصيل. وقد أسفرت نتائج البحث: عن أن استخدام التعلم التعاوني لذوي صعوبات التعلم تؤدي إلى زيادة التحصيل المعرفي، وتنمية أبعاد الذكاء الوجداني، والمهارات الاجتماعية. وبالتالي ومن خلال كل ما سبق يمكن القول أن الفرضية الجزئية والتي مفادها توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي بين القياس القبلي والبعدي يعزى للبرنامج المقترح وفق أسلوب الاكتشاف الموجه محققة. وللإشارة ان الفرضية العامة والتي نصت على أن للبرنامج الرياضي دور في تنمية مستوى أبعاد الذكاء الاجتماعي لم تتحقق في كل الابعاد بحيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي لكل ابعاد مقياس الذكاء الاجتماعي.

10. خاتمة

يمكن القول كخلاصة لهذه الدراسة أن مثل هذه المواضيع المتعلقة بنظريات الذكاء وربطها بمتغيرات أخرى على غرار أساليب التدريس لا تزال ميدانا خصبا للبحث فيها وربطها بمؤشرات ومتغيرات أخرى فدراستنا هاته حاولنا من خلالها الكشف والتوصل إلى معرفة اذا كان للبرنامج المقترح وفق أسلوب معين (أسلوب الاكتشاف الموجه في دراستنا) دور وأهمية في تنمية الذكاء الاجتماعي واخترنا الذكاء الاجتماعي خصوصا لان المرحلة العمرية (الطلبة) حساسة وملائمة لمثل هاته الدراسات وتوصلنا إلى ان البرنامج الرياضي المقترح وفق أسلوب تدريس الاكتشاف الموجه له دور في تنمية أبعاد الذكاء بصفة عامة وكذلك توصلنا إلى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي ولصالح البعدي ويرجع ذلك إلى دور البرنامج المقترح وفق أسلوب الاكتشاف الموجه، وكاقتراحات وتخمينات مستقبلية يمكن دراسة الذكاء الاجتماعي مع أساليب تدريسية أخرى مثل اسلوب حل المشكلات، التبادلي، التدريبي، المبادرة من المتعلم، التعلم الذاتي... كذلك يمكن إضافة أنواع أخرى من الذكاءات مثل الذكاء الوجداني، الحركي، الانفعالي... وتكون وفق دراسات تجريبية عن طريق العينة الضابطة والعينة التجريبية او بطريقة اقتراح البرامج وفق القياس القبلي والبعدي.....

تضارب المصالح

❖ يعلن المؤلفون أنه ليس لديه تضارب في المصالح.

قائمة الملاحق: مقياس الذكاء الاجتماعي

م	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	مطلقا
1	أتعامل مع من هم أكبر مني سنا					
2	أحترم الأفراد الأكبر مني سنا					
3	لا اتجنب الحديث مع الكبار					
4	أندمج مع الأكبر مني سنا بسهولة					
5	لدي القدرة على تكوين صداقات بسهولة					
6	أفتقر إلى طريقة التعامل الجيدة مع الأصغر سنا					
7	أتمتع بعلاقات جيدة مع الآخرين					
8	لدي المقدرة للتحدث مع جميع الافراد و بمختلف الأعمار					
9	أستطيع أن اتعامل مع الاشخاص في أي موقف جماعي					
10	أشارك من هم اصغر مني سنا المسرات والأحزان					
11	أفكر فيما يفكر فيه زملائي في المواقف الاجتماعية					
12	أشعر انه من الصعب فهم مقاصد الآخرين					
13	أشارك الآخرين أ حز ا نهم وأفراحهم					
14	استمتع لمجرد وجودي مع أصدقائي.					
15	اشعر بالحزن لحزن الآخرين					
16	أقدم التهاني للآخرين في المناسبات السارة					

17	أجد صعوبة في التواصل مع الآخرين						
18	افهم ما يقصده الآخرين بسهولة						
19	أحرص على تلبية مطالب الآخرين.						
20	اعمل ما يتوقعه الآخرين مني حتى لو كنت لا اتفق معهم						
21	احتاج وقتا للا ستجا بة لمطالب الآخرين						
22	أبادر لتقديم المساعدة والعون للآخرين						
23	أقف عندما يبادر أي فرد لتحيتي ومصافحتي						
24	ينزعج الآخرين مني بسبب عدم التزامي بالوقت						
25	يتضايق الآخرين من تصرفاتي في المواقف الاجتماعية						
26	أتسبب في إيذاء الآخرين عند الاستجابة لهم دون إدراك ذلك						
27	أستجيب لمتطلبات الجماعة						
28	أشعر بمشاعر الآخرين في مختلف المواقف						
29	أقدر الناس الذين أتعامل معهم						
30	أهتم بآراء الآخرين						
31	أكتسب المزيد من الخبرة في المواقف ا لا جتما عية المختلفة						
32	يتأثر الآخرين بأفكاري ومبادئي الاجتماعية						
33	استخدم أفضل الطرق المؤثرة في حل المشكلات الاجتماعية التي تواجهني						
34	لدي القدرة على أقناع الآخرين والتأثير فيهم						
35	أرتبك في بعض المواقف الاجتماعية .						
36	أتصرف على نحو يليق بالموقف الاجتماعي						
37	اشعر بالخوف والقلق في بعض المواقف الاجتماعية						

المراجع

- مروان عبد المجيد ابراهيم، 2000، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ط1، الاردن،137.

- محمد عبيدات وآخرون،1999، منهجية البحث العلمي، دار وائل للطباعة و النشر، ط1، عمان،96 .

- محمد غازي الدسوقي،2008،الذكاء الاجتماعي لمشرفي الأنشطة التربوية قدرة فائقة في النجاح المهني،دار المكتب الجامعي الحديث،مصر ،71.

- محمد عبد الفتاح الصيرفي،2005، البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، ط1، دار وائل للنشر،الاردن، 185،186.

- نوفل، محمد بكر ،2007،الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق،عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، .

- كوثر كوجك،2001، اتجاهات حديثة في مناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الثانية، .

- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، 2002، أسس و مبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، ط1، مصر، 165.

- Mary Bay& Others,2009, Science Instruction for the Mildly Handicapped, Direct Instruction versus Discovery Teaching, Op.cit, 556.

- Kelvin L. Seifer, 1991, Educational Psychology, Houghton Mifflin company, Doston , 188.

- عمر عمور، 2009، إسهامات بعض أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية الحديثة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الجامعية، اطروحة دكتوراه، الجزائر253،83.

- بن جدو بوطالبي،2008،الملمح النموذجي للبرنامج التدريبي لمربي التربية البدنية و الرياضية المبني على أساس فلسفة المقاربة بالكفاءات التدريسية، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 144.

- جميلة كتفي،2015، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات الاتصال التنظيمي بالجامعة الجزائرية، مذكرة ماجستير، جامعة بسكرة،12 .

- صالح شيروان حضر،2016، تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم بعض المهارات، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية،العدد 19، السنة العاشرة، جامعة صلاح الدين، .

- صالح شافي ساجت واخرون،2013، أثر استخدام أسلوبي التبادلي والاكتشاف الموجه في تعلم مهارة التهديف من الحركة بكرة القدم، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثاني، المجلد السادس، جامعة الانبار،361.

- خطايبة. عبد الله محمد ، والبدور، عدنان،2006 ، أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في اكتساب طلبة الصف السابع الأساسي لعمليات العلم، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد 99 ، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، 13- 66.

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

المؤلف جمال كسيلي، فوزي تيايبية، (2020)، مقاربة معرفية لتحديد مساهمة برنامج رياضي مقترح وفق أسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية الذكاء الاجتماعيدراسة ميدانية بولاية سوق اهراس، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد12، العدد 01، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، ص،ص: 263-270